

افتتاح عدد من المشاريع المشتركة خلال الصيف الجاري

## وزارة السياحة السورية تسعى الى تحويل زوار اليوم الواحد الى سياح الإقامة الفندقية

دمشق - مارسيل نصر

تتوي وزارة السياحة السورية خلال الصيف الجاري افتتاح عدد من المشاريع الاستثمارية السياحية أغلبها على شكل استثمارات مشتركة ما بين الجهات المالكة للأرض سواء كانت وزارة السياحة أو مجالس البلديات، ومستثمرين عرب، ويأتي في مقدم هذه المشاريع فندق «فوريستون» بدمشق كشركة مشتركة بين وزارة السياحة ومحافظة دمشق من جهة ومجموعة شركات الأمير الوليد بن طلال براسمال يقدر بنحو ٥ ملايين ليرة سورية، ومشروع فندق «شيراتون» باب الفرج في حلب، ويساهم في تمويله مجلس مدينة حلب وغرفة تجارة حلب مع مصرف التوفير ومجموعة شركات الخرافي الكويتية.

وقال المدير الإقليمي لـ«شيراتون» دمشق وبيروت عبدالله ملحم لـ«الحياة» إن كلفة الفندق في حلب تقدر بنحو مليوني ليرة، وقد قارب على الانتهاء ليفتح أواخر الصيف الجاري وأشار إلى مشروع لتطوير وتجديد فندق «شيراتون» بدمشق خلال عشرة شهور وافتتاح فندق «شيراتون» صيدانيا خلال أيام.

وقال ملحم أن السياحة السورية حققت في السنوات الأخيرة ارتفاعاً كبيراً في عدد القادمين من سياح المبيت على رغم الوضع في منطقة الشرق الأوسط بدءاً من الانقراض الفلسطينية في أيلول (سبتمبر) عام ٢٠٠٠ وهجمات أيلول في الولايات المتحدة والحرب على العراق، وعلى رغم رافق كل هذه الأحداث من انحسار في السياحة الأوروبية إلى المنطقة عموماً، فقد استطاعت سورية أن تحقق نمواً متسارعاً في عدد السياح العرب بنسبة ٧٧,٥ في المئة من إجمالي عدد السياح بفعل النشاط الذي بذلته وزارة السياحة السورية.

وأضاف يقول إن الحكومة السورية تركز على إعادة إحياء القطاع السياحي لاستعادة القوم الأوروبي عندما تتحسن الأحوال العامة في المنطقة حيث تم إيجاد بنى إدارية متخصصة في التخطيط السياحي والأنشطة السياحية، والالتزام بالمسح الإحصائي للمرة الأولى. كما تم العمل على استحداث غرفة السياحة لتنظيم العمل في هذا القطاع، وكذلك هيئة للزوار السياحي في سورية، ما سيسهم في زيادة عدد الزائرين، لذلك بات الاستثمار السياحي عنصراً حاسماً لتحقيق متطلبات هذه الزيادة. ونبه ملحم إلى أن عدد زوار اليوم الواحد السورية من دول الجوار وفي جميع المواسم يعود لأسباب أهمها القوتات السياحية والقرب الجغرافي وجودة المنتجات ورخص الأسعار والتواصل العالمي. وقد وصلت النسبة إلى ٥٠,٧ في المئة من عدد القادمين إلى سورية، وتأتي الحكومة



في الفترة المقبلة تحويل زوار اليوم الواحد إلى سياح مبيت، وذلك بزيادة عدد الغرف الفندقية في سورية حيث يقدر عدد السياح العرب حالياً في الشرق والشاليهات التي يمتلكونها أو المستأجرة، لذلك تعززت وزارة السياحة تحويل شكل إقامة السياح العرب إلى الفنادق وذلك من خلال الاستثمار في فنادق الشرق السياحية.

وأضاف ملحم أن عدد زوار اليوم الواحد القادمين من لبنان والأردن والعراق وتركيا ومول الخليج العام الماضي تجاوز ٣,١٣ مليون زائر مقابل ٢,٣ مليون في العام ٢٠٠٣، ويبلغ عدد السياح من أوروبا نحو ثلاثة ملايين سائح، وتقدر العائدات بنحو ٢,٢ بليون دولار.

عقب التاريخ وسحر الطبيعة وتوافر في الربوع السورية جميع عناصر الجذب السياحي، نتائم

رائع بين الماضي والحاضر والسهل والجبل والبر والبحر، فما هي دمشق إحدى العواصم العربية والعمل المقبلة في السودان كي يكون القطاع السياحي في قائمة أولويات العمل المشترك، وموازياً للجوانب السياسية والأمنية. ودعا مجلس وزراء السياحة في دورته الثامنة التي عقدت في القاهرة، المنظمة العربية للسياحة لإجراء الاتصالات مع مؤسسات التمويل العربية والإقليمية للوقوف على التسهيلات التي يمكن أن تقدمها هذه المؤسسات في مجال إعداد وتمويل دراسات الجدوى للمشاريع السياحية العربية ودراسة منح تأشيرات عربية مشتركة للمجموعات السياحية.

واعتقد كل من الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير السياحة التونسي التجاني الحداد رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء السياحة العرب، غياب معظم الوزراء المعنيين بالسياحة عن الاجتماع، على رغم أهمية اللقاء في مناقشة سبل تعزيز السياحة البيئية، وتحقيق التكامل بين الامكانيات السياحية الغربية بما يساهم في زيادة حصة الدول العربية من السياحة العالمية.

وقر المجلس تشكيل لجنة تضم سورية ومصر وقطر وفلسطين ولبنان والأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لدراس إمكانية إيجاد تأشيرات دخول مشتركة بين مجموعات من الدول العربية.

ودعا المجلس الدول العربية إلى مواصلة العمل في تطبيق برنامج تسهيلات المنافذ والحدود، مؤكداً على أهمية إدخال التعديلات التشريعية الملائمة لتطبيق السياحة الإلكترونية ودعوة الدول التي لديها خبرات في هذا المجال لعرض تجاربها على المجلس.

وطالب الوزير التونسي بتفعيل دور المهنيين وتشجيعهم على إقامة تكتلات مهنية سواء كانت منظمات جامعة أو اتحادات مختصة وتمكينهم من حرية المبادرة والعمل على تحفيز الاستثمار السياحي المشترك، وتشجيع المبادرة الخاصة لبعث المشاريع في البلدان العربية وتنمية الموارد البشرية للعاملين في الحقل السياحي.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

ونبه البندك إلى أن «صورة المستقبل المنظور تبدو قائمة في ضوء ما يجري على الأراضي الفلسطينية من ممارسات وإجراءات إسرائيلية أحادية الجانب، وعلى رأسها إقامة جدار الفصل العنصري الذي من شأنه الإضرار بصحة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

اجتماع مجلس وزراء السياحة العرب في القاهرة:

## دراسة لمنح تأشيرات عربية مشتركة للمجموعات السياحية ومطالبة فلسطينية بتقديم المساعدات لإنهاض القطاع السياحي

القاهرة - «الحياة»

ينوي وزراء السياحة العرب إعداد تقرير حول أوضاع السياحة العربية لرفعه إلى القمة العربية المقبلة في السودان كي يكون القطاع السياحي في قائمة أولويات العمل المشترك، وموازياً للجوانب السياسية والأمنية. ودعا مجلس وزراء السياحة في دورته الثامنة التي عقدت في القاهرة، المنظمة العربية للسياحة لإجراء الاتصالات مع مؤسسات التمويل العربية والإقليمية للوقوف على التسهيلات التي يمكن أن تقدمها هذه المؤسسات في مجال إعداد وتمويل دراسات الجدوى للمشاريع السياحية العربية ودراسة منح تأشيرات عربية مشتركة للمجموعات السياحية.

واعتقد كل من الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير السياحة التونسي التجاني الحداد رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء السياحة العرب، غياب معظم الوزراء المعنيين بالسياحة عن الاجتماع، على رغم أهمية اللقاء في مناقشة سبل تعزيز السياحة البيئية، وتحقيق التكامل بين الامكانيات السياحية الغربية بما يساهم في زيادة حصة الدول العربية من السياحة العالمية.

وقر المجلس تشكيل لجنة تضم سورية ومصر وقطر وفلسطين ولبنان والأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لدراس إمكانية إيجاد تأشيرات دخول مشتركة بين مجموعات من الدول العربية.

ودعا المجلس الدول العربية إلى مواصلة العمل في تطبيق برنامج تسهيلات المنافذ والحدود، مؤكداً على أهمية إدخال التعديلات التشريعية الملائمة لتطبيق السياحة الإلكترونية ودعوة الدول التي لديها خبرات في هذا المجال لعرض تجاربها على المجلس.

وطالب الوزير التونسي بتفعيل دور المهنيين وتشجيعهم على إقامة تكتلات مهنية سواء كانت منظمات جامعة أو اتحادات مختصة وتمكينهم من حرية المبادرة والعمل على تحفيز الاستثمار السياحي المشترك، وتشجيع المبادرة الخاصة لبعث المشاريع في البلدان العربية وتنمية الموارد البشرية للعاملين في الحقل السياحي.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

ونبه البندك إلى أن «صورة المستقبل المنظور تبدو قائمة في ضوء ما يجري على الأراضي الفلسطينية من ممارسات وإجراءات إسرائيلية أحادية الجانب، وعلى رأسها إقامة جدار الفصل العنصري الذي من شأنه الإضرار بصحة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

السياحية المرغوبة من مختلف الأجناس، وأوضح وزير السياحة العربي أنه من المستحيل أن مجلس وزراء السياحة العربي، وتطبيقاً للقمة العربية والعمل منذ إنشائه قضيماً حيوياً وملحة مثل وضع مؤشرات عربية للجودة السياحية، وتطبيق حركة النقل الإلكتروني، وتسهيل حركة النقل الجوي من خلال فتح الأجواء، وغيرها من المواضيع المهمة لمستقبل صناعة السياحة العربية التي تؤكد إصرارنا على مواكبة مستجدات العصر وتعزيز قدرتنا التنافسية في عالم أصبح البقاء والاستمرار فيه لاكثر قدرة على المنافسة والأعلى جودة والأنسب سعراً.

ومن جهته، أشار الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات إلى أن القمة العربية الأخيرة وفرت إطاراً سياحياً وقانونياً يفيد التعاون السياحي العربي، منوهاً بما اتخذته القادة العرب في قمة الجزائر من قرارات أكدت على دور مؤسسات التمويل العربية والإقليمية في تمويل دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السياحية العربية المشتركة وذلك انطلاقاً من الاقتناع بالدور العام والمتنامي للقطاع السياحي العربي من تعزيز اقتصادات الدول العربية.

ومن ناحية، ناشد وزير السياحة والآثار الفلسطيني زياد البندك الدول العربية تقديم المساعدات التي تمكن صناعة السياحة الفلسطينية من الصمود والنهوض من جديد، كونها تتشكل الرافد الاقتصادي الرئيسي للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة خصوصاً عقب التدمير الذي شمل كل القطاعات السياحية خلال السنوات الأربع الماضية.

وأكد على ضرورة إنشاء معهد عربي للتكوين والتدريب الفندقي والسياحي بشراكة فاعلة بين الدول والساحل المهنية، وذلك استجابة للطلب السياحي، خصوصاً على مستوى نوعية التكوين، ونبه إلى أن السياحة العالمية شهدت تطوراً مضطرباً خلال العقد الأخيرين بنسبة نمو تقدر بنحو ٥ في المئة، ومن المنتظر أن يبلغ العدد عام ٢٠١٠ بليون سائح، في حين بلغ عدد السياح عام ٢٠٠٤ ٧٨٥ مليون سائح كما ارتفعت العائدات السياحية إلى ٥٢٣ بليون دولار عام ٢٠٠٣.

وقال وزير السياحة المصري أحمد المغربي إن منطقتنا العربية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سياحياً كبيراً بفضل الوعي المتزايد لدى حكوماتنا وشعوبنا بأهمية هذه الصناعة وأثرها المباشر على اقتصاداتنا الوطنية وما تزخر به منطقتنا العربية من موروثات حضارية وعناصر جذب سياحي تاريخية وثقافية ودينية وفنوتراثية الموارد الطبيعية على نحو يجعل منها منطقة فريدة، وأحد أهم المقاصد

بيت المصورين الفوتوغرافيين المصريين في بودابست:

## طراز النهضة الحديثة يحتضن أعمال كبار المصورين

بودابست - ثائر صالح

يُعد مانو ماي (١٨٥٥-١٩١٧)، مصور البلاط النمساوي المجري والكاظم في شؤون التصوير الفوتوغرافي، أحد أهم المصورين الفوتوغرافيين المصريين منذ ابتكار هذا الفن سنة ١٨٣٦. تعلم صنعة التصوير وهو صبي، وصل موهبته عند مشاهير المصورين قبل أن يفتح إستديو خاصاً به سنة ١٨٧٨. صور كثيراً من أحداث نهاية القرن التاسع عشر، لكنه برز في تصوير الأطفال ونشط في تأسيس منظمات للمصورين مثل الاتحاد الوطني للمصورين المصريين، وأصدر مجلة متخصصة إسمها «الضوء» كانت لسان حال الإحساد. حصل على عدد من الجوائز بينها الميدالية الذهبية في معرض باريس الدولي سنة ١٩٠٠.

بنى بيتاً وإستديو في أكثر أجزاء تريزافوروش (الناطقة حيوية وبنشاط، في قلب منطقة المسارح، وأنجزت البناية التي تتميز بزخارفها وطوايفها الثمانية على طراز النهضة الحديث خلال أربعة عشر شهراً في ١٨٩٣-١٨٩٤. وكان ماي يهدف إلى خلق الباب لزيائته المهنيين بتوفير أجواء خاصة وإعطاء صنعه مرتبة فنية مرموقة، وتدل على ذلك التماثيل المصنوعة من الخزف المزجج باللون الأصفر (وتحمل أجهزة التصوير المنصوبة في الطابق الأرضي والذي يليه، أو اللوحات الموجودة في الطابق الثالث وتعمل «راعيات» التصوير الفوتوغرافي الست.

ويخدم الجناح المطل على الشارع من القبو حتى آخر طابق كل أغراض التصوير وهو بمثابة إستديو كبير، وكانت شقة ماي موجودة في الطابق الأول، والتصوير يجري في قاعة التصوير المضاءة بنور الشمس وتقع في الطابق الثاني، وقد جددت في ١٩٩٦-١٩٩٧. كما عثر على جداريتين اصليتين استعملتا كخلفية في طرفي القاعة كانتا مخفيتين تحت طبقة من ورق الجدران الأبيض السميك لعقود طويلة، وقد جددتا كذلك.

استمر التصوير في هذا المنزل لغاية ١٩٣١ عندما بيع المبنى إلى زوجين فنانيين عادا من أميركا هما المؤلف الموسيقي شاندر روجياني وزوجته الراقصة ماريا زنجر التي اشتهرت باسمها الفني «ميريون» وقاما بتحويل الجزء الداخلي من المنزل والطابق



الأرضي والقبو إلى ملهى عرف باسم «ملهى أريزون» كان واحداً من ملاهي أوروبا الشرقية الأسطورية بفضل مقصوراته المتحركة وأجهزته الحديثة.

ظل المبنى محافظاً على طابعه الأصلي، وكان بالإمكان إعادته إلى حالته الأصلية على رغم تداول قرابة نصف مليون من المؤسسات الحكومية على العمل فيه خلال ما يزيد عن خمسين سنة بعد الحرب العالمية الثانية (وكان فرج بودابست لنادي السيارات المجري المتساجر الذي أمضى أطول وقت فيه)، ورغم تحويل جزء منه إلى ست شقق سكنية تابعة للمجالس البلدية. ونظراً إلى أهميته الفنية والتاريخية جرى إعلانه «بناية تذكارية محمية» في ١٩٩٦.

وأصبح بيت مانو بيتاً للمصورين الفوتوغرافيين المصريين في العام ١٩٩٨ بمبادرة من مؤسسة التصوير الفوتوغرافي المناحة التي تدير متحف التصوير الفوتوغرافي المجري في مدينة كتشكمت كذالك، ويهدف البيت لتشجيع تطور ثقافة التصوير الفوتوغرافي المجرية وعرضها، ويهتم بتوفير المكان الملائم لمعارض الفنانين المصارعين والتاريخيين، وإقامة المحاضرات وتنظيم الملتقيات المتخصصة في التصوير، وتسهم مكتبة البيت في تسهيل التدريب التخصصي، وتوفير المعلومات عن فن التصوير الفوتوغرافي المجري باللغة المحلية واللغات الأجنبية.

وتعرض في «غاليري مانو ماي» أعمال المبدعين المهنيين الذين توفوا قبل فترة وجيزة، والمبدعين الذين قطعوا شوطاً في نشاطهم، وتختلف في قاعة العرض الكبرى في الطابق الأول (الثقة السكنية السابقة لمانو ماي) المعارض الكبيرة التي تستمر لفترات أطول. هنا يمكن رؤية مختلف مراحل تطور الفنانين المصارعين، والمعارض الأجنبية والطابق الأرضي العلوي بالإضافة إلى المجالات

متحف التصوير الفوتوغرافي المجري ومن مواد المجموعات العالمية المعروفة. يتم تنظيم معارض صغيرة في مدخل القاعة المنارة بضوء الشمس الواقعة في الطابق الثاني، لتقدم أعمال المبتدئين وتجارب التصوير الفوتوغرافي وكذلك المعارض المرافقة والمرتبطة بالبرامج الفنية.

وتعمل في البيت مكتبة يوجف ينتشي التخصصية وتقع في الطابق الثالث، وتلقتها تزويد المهنيين بالتصوير الفوتوغرافي بالمواد التوثيقية، وكان ينتشي (١٨٩٤ - ١٩٥٦) شخصية مهمة في تاريخ التصوير الفوتوغرافي المجري. ويمكن رؤية بضع نسخ من صورة الشهيرة في مدخل المكتبة وفي قاعة الحاسبات، بينها صورة ذاتية مع شجر الصبار، تعود إلى العام ١٩٣٢.

جاءت الغالبية العظمى من مواد المكتبة التي تعد أكثر من ١٠,٠٠٠ وثيقة من اتحاد المصورين الفوتوغرافيين المصريين ومنحت التصوير الفوتوغرافي المجري، ومن تبرعات المصورين المشهورين. وتوجد في المجموعة ذات القيمة التاريخية البومات مجرية وأجنبية وكتب التصوير التخصصية وكتب تاريخ التصوير الفوتوغرافي والمعاجم والبيليوغرافيات.

يمكن شراء الأعمال الأصلية لأهم الفنانين المصارعين والأجانب في الغاليري الموجود في الطابق الأرضي العلوي بالإضافة إلى المجالات



الفنية والصور المستنسخة وأدوات التصوير الفنية (أجهزة تصوير أو البومات قديمة تاريخية). يصل الزائر إلى الطابق الثاني عبر سلم خشبي منقوش من فسحة في الطابق الأول. يزين فسحة الطابق الثاني شبك داخلي أبعاده ٤\*٢ صنع زجاجه الملون الفنان الشهير ميكشلا روت (١٨٦٥-١٩٤٤)، وأعيدت القاعة المسقوفة بسقف زجاجي وكانت تستعمل لأغراض التصوير الفوتوغرافي إلى حالتها الأصلية. ويمكن رؤية الجداريات المستنسخة سابقاً كخلفية للصور في حالتها الأصلية اليوم، وتُنظف في هذه القاعة الفريدة احتفالات توقيع الكتب وحفلات الاستقبال. ويمكن تاجير القاعة لأغراض خاصة مثل حفلات الزواج لقاءات رجال الأعمال.